

التردد النفسي وفقا لمستوى التفكير الخرافي واثره في اداء مهارات حسان القفز في الجمناستك لدى

طلبة كلية التربية الرياضية

م.د. حيدر مهدي سلمان

م.م. عبد الحسين ماجد

العراق. جامعة القادسية. كلية التربية الرياضية

Haidar Mahdi_90@yahoo.com

الملخص

قام الباحثان بإجراء هذا البحث كوسيلة لحل المشكلة المتمثلة بان عدد كبير من الطلبة لديهم ضعف واضح في اداء مهارات الجمناستك على حسان القفز, ولحل هذه المشكلة افترض الباحث ان التردد النفسي والتفكير الخرافي سبب من اسباب هذا الضعف, وان هناك علاقة طردية بين التردد النفسي والتفكير الخرافي وعلاقتهما عكسية مع الانجاز, تحقيقا لأهداف البحث التي تبغي التعرف على مستوى كل من التفكير الخرافي والتردد النفسي, وايضا التعرف على اثر التفكير الخرافي في التردد النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة القادسية عند اداء مهارة القفز فتحا على حسان القفز, وباستخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة مكونة (175) طالب من طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية, ولأجل ذلك قام الباحثان باستخدام مقياس التردد النفسي المعد مسبقا وبناء مقياس التفكير الخرافي متبعا الخطوات العلمية الضرورية لبناء المقاييس, وبانتهاء هذه الاجراءات كان لدينا مقياس للتفكير الخرافي مكون من (22) فقرة ومقياس التردد النفسي مكون من (51) فقرة, كما وتم تحديد ثلاث مستويات للتفكير الخرافي هي (الضعيف والمتوسط والعالي) وبعد اكتمال المقياسان تم تطبيقهما على عينة البحث وعولجت البيانات احصائيا, وبذلك وصل الباحثان الى الاستنتاجات منها, ان التردد النفسي لأداء المهارات على حسان القفز يرتفع بارتفاع مستوى التفكير الخرافي وينخفض بانخفاضه وان مستوى اداء مهارات الجمناستك على حسان القفز يتأثر سلبا بارتفاع مستوى التردد النفسي.

الكلمات المفتاحية : التردد النفسي ، التفكير الخرافي ، حسان القفز ، الجمناستك

Psychological hesitation according to the level of superstitious thinking and its impact in the performance of the jump horse in gymnastics among the students of the Faculty of Physical Education

M.D. Haidar Mahdi Salman

M.M. Abdul Hussein Majid

Iraq. Al- Qadisiyah University. Faculty of Physical Education

Haidar Mahdi_90@yahoo.com

Abstract

The researchers conducted this research as a means to solve the problem of a large number of students having obvious weakness in the performance of gymnastics skills on a jump horse. In order to solve this problem, the researcher proposed that the psychological hesitation and superstitious thinking are causing this weakness, and that there was a direct correlation between psychological hesitation and fancy thinking and their relationship was counterproductive with achievement. To achieve the research objectives that aim to identify the level of both the superstitious thinking and psychological hesitation, and also to identify the impact of superstitious thinking in psychological hesitation among the students of the Faculty of Physical Education, University of Qadisiyah when performing the jumping skill groundbreaking on a jump horse. By using the descriptive approach with the survey method to a sample of (175) students from the third phase students in the Faculty of Physical Education - University of Qadisiyah, and for that the researchers used the previously prepared psychological hesitation scale and establishing the superstitious thinking scale, followed by the necessary building standards of scientific steps, and the end of these measures we had a measure of superstitious thinking consisting of (22) items and psychological hesitation scale of (51) items. The three levels of superstitious thinking were identified, which were (weak, medium and high) and after completion of the two scales, they were applied to the sample and data were statistically treated, and so the researchers reached to the conclusions, such as: the psychological hesitation for the performance skills on a jump horse got higher when the level of superstitious thinking was high and fall down when the superstitious thinking got down and the level of performance of gymnastics skills on a jump horse was adversely affected by increasing the level of psychological hesitation.

Key words: psychological hesitation, superstitious thinking, horse jumping, gymnastics

1- المقدمة

الانجاز الرياضي هدف عام تسعى لتحقيقه جميع العلوم النظرية كعلم التدريب الرياضي والبايوميكانيك والتعلم الحركي وعلم النفس الرياضي، ويعد الاخير من العلوم المهمة والتي يمكن من خلاله تحسين الانجاز، وعلم النفس يبحث فيما عليه الفرد في الوضع الراهن دون اغفال الماضي وما يحمله من ذكريات، ولقد اهتم الباحثون في هذا الميدان بدراسة أثر البيئة في تكوين شخصية الإنسان بجوانبها المتعددة البيولوجية والنفسية والاجتماعية، ومن المعروف أن البيئة تتكون من المجموع الكلي للمثيرات التي يتعرض لها الفرد منذ بدء تكونه في رحم أمه حتى آخر ساعة قدرها الله لبقائه في الحياة الدنيا.

والمجتمع العراقي يتميز بواقع خاص ومأساوي مستمر منذ عشرات السنين، ويتمثل هذا الواقع في الاحتلال والقهر والحرمان، والقتل والاعتقالات والمضايقات بشكل يومي ومستمر، وبأساليب وطرق عنيفة تمارس على الأفراد والجماعات، وعلى الكبار والصغار، دون رادع أو وازع أخلاقي، يرافق ذلك كله إحساس بالظلم والعجز وقلة الحيلة والإمكانات، وما يولده ذلك من انتشار للأفكار الخرافية التي ينسجها الاهل لردع ابنائهم عن القيام ببعض الافعال لحمايتهم من المجهول، وهذا ينعكس على سلوك هؤلاء الابناء في المستقبل باتجاهات مختلفة منها ان يكونوا مترددين دائما خوفا من هذا المجهول وبالتأكيد هذا التردد سينسحب على جميع افعالهم واقوالهم ومنها الاقدام على القيام ببعض الحركات الرياضية للمختصين بالجانب الرياضي، وبشكل خاص على الطلبة الجامعيين باعتبار هذه المرحلة العمرية الأكثر حيوية ونشاطا وكل ذلك يستدعي الاهتمام بالجانب النفسي وازالة بعض الحواجز النفسية التي تعيق من تقدم الانسان الرياضي، وفعاليات الجمناستك بمهاراتها المختلفة من الفعاليات التي تحتاج مستوى عالي من الاداء المهاري الصحيح لكي يتمكن اللاعب من ادائها وهذا غير متوفر في اغلب الاحيان لدى الطلبة كما انها تمتاز بمستوى صعوبة اعلى من باقي الرياضات الشعبية لذلك غالبا ما يتردد الطلبة بأداء مهاراتها، ومن هنا جاءت اهمية البحث في البحث عن الاسباب العميقة التي تعيق الاداء وبمعالجتها يتم رفع المستوى المهاري، كما وتم في هذا البحث رفد المكتبة العلمية بمقياس للتفكير الخرافي خاص بالرياضيين يمكن من خلاله التعرف على مستويات التفكير الخرافي لكي يتم معالجته والارتقاء بمستوى الطلبة في اداء مهارات حسان القفز .

اما مشكلة البحث فتأتت من وجود الافكار الخرافية في المجتمع على اختلاف مستوياته، وان هذه الافكار تؤثر تأثيرا سيئا على التوافق لدى الافراد وتبعدهم عن الاستدلال والاحكام الصحيحة ولقد برز في السنوات الاخيرة التوجه للتركيز على اهمية الجانب المعرفي من شخصية الافراد في التوافق والتكيف، "ويقر اصحاب المدرسة المعرفية ان ما يصيب الناس بالاضطرابات ليست الاشياء ذاتها وانما النظرة الى

هذه الاشياء وفكرتهم عنها بانها مخيفة او مؤلمة او محزنة هو المسؤول عن الاضطراب النفسي والذي يعانيه الفرد

(محمد الطيب, محمد الشيخ 1990, ص249)

ومن خلال اطلاع الباحثان على احوال الطلبة ومستواهم في فعاليات الجمناستك ومنها مهارة القفز فتحا على منصة القفز كونه جزء من منهاج كلية التربية الرياضية المرحلة الثانية لاحظ الباحثان ان عددا كبيرا من الطلبة لديهم ضعف في مستوى اداء هذه المهارة, ويعتقد الباحثان ان هذا الضعف بسبب التردد النفسي الناتج من طبيعة الحياة التي عاشها ويعيشها الطالب, وبدرجات تختلف من طالب الى اخر متأثرة ببعض الظروف التي تحيط به والتي تكون لديه في المستقبل مستويات مختلفة من التفكير الخرافي, ولعل اهم المشكلات التي يواجهها الانسان هو الانسان نفسه وعلاقته بغيره من الافراد وعلاقته ببيئته المادية, اذ ان هناك سؤالا يحاول البحث الاجابة عنه : وهو كيف يؤثر التردد النفسي طبقا لمستوى التفكير الخرافي في اداء مهارات حسان القفز؟ ويهدف البحث الى

- 1- بناء مقياس للتفكير الخرافي للتعرف على مستواه لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة القادسية.
- 2- التعرف على مستوى التردد النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة القادسية.
- 3- التعرف على علاقة التفكير الخرافي في التردد النفسي لدى طلبة كلية التربية الرياضية جامعة القادسية, عند اداء مهارات حسان القفز.
- 4- التعرف على علاقة التردد النفسي وفقا لمستوى التفكير الخرافي وعلاقته في اداء القفز فتحا على منصة القفز لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة القادسية.

2- اجراءات البحث :

- 1-2 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة البحث.
- 2-2 مجتمع وعينة البحث : تكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة القادسية للعام الدراسي 2013-2014 والبالغ عددهم (215), وبعد استبعاد الطالبات والطلبة الراسبين والممارسين لمهارات الجمناستك اصبح عدد افراد عينة البحث (175) وهم يشكلون ما نسبته (81,3%) من مجتمع الاصل, وكان عدد افراد عينة البناء (100) طالب وعينة التطبيق (75) طالب.

2-3 الادوات المستعملة في البحث :

- 1- المقاييس
- 2- المقابلات الشخصية
- 3- الاستبيان.

2-4 إجراءات البحث الميدانية : من أجل تحديد مستوى العينة في الاداء المهاري للقفز فتحا على حصان القفز تم اجراء الاختبار للعينة في اداء هذه المهارة, اذ تم تصوير الاداء وعرضه على الخبراء (ملحق 1) واخذ الوسط الحسابي للنتائج التي يحددها الخبراء, اذا تم تطبيق هذا الاجراء على افراد عينة التطبيق البالغة (75) طالب فقط.

وفي الجانب النفسي تم استخدام مقياس التردد النفسي الذي تم بناءه من قبل (فراس حسن حسين : 1999) وتكونت مفردات هذا المقياس من (51) فقرة تقيس سمة التردد النفسي, اما مقياس التفكير الخرافي فتم بناءه من قبل الباحثان, اذ تم تحديد الهدف منه في التعرف على مستوى التفكير الخرافي لدى طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية, واعتمد الباحثان ان التفكير الخرافي يستند إلى أسباب غير طبيعية لتفسير أو حل مشكلات طبيعية فيعزوها إلى علل غير صحيحة أو غيبية لا يستطيع تحديدها أو التحكم فيها

(إبراهيم ورشدي ، 1962،ص

(22

ولبناء مقياس التفكير الخرافي تم اعتماد الخطوات العلمية التالية :-

2-4-1- أعداد الصيغة الأولية لمقياس التفكير الخرافي:-

2-4-1-1 تحديد صلاحية فقرات مقياس التفكير الخرافي: ومن أجل تغطية التفكير الخرافي بعدد مناسب من الفقرات، تم صياغة (25) فقرة بصيغتها الاولى، ووضعت خمس بدائل للإجابة، وروعي في صياغة الفقرات أن تكون هذه الفقرات واضحة وقابلة لتفسير واحد، أن تقيس الفقرة فكرة واحدة فقط

(ابو علام وشريف، 1989،ص

(134

ثم قام الباحثان بعرض هذه الفقرات وبدائلها على السادة الخبراء والمختصين(ملحق 2) في مجال علم النفس الرياضي والعلوم النفسية والتربوية لتحديد مدى صلاحية الفقرات، وازافة ورفع ما يروونه مناسب من الفقرات، وبعد جمع آراء الخبراء على فقرات المقياس تم استخدام اختبار كا2 لعينة واحدة للتأكد من صلاحية الفقرات اذ عدت كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة كا2 المحسوبة اعلى من الجدولية البالغة (3,84) عند درجة حرية (1) مستوى (0,05) , وكما في الجدول (1) .

جدول (1)

يبين صلاحية فقرات مقياس التفكير الخرافي

ت	الفقرة	عدد الخبراء		كا ² المحسوبة	نوع الدلالة
		يصلح	لا يصلح		
1	يمكن ان يتسبب السحر بالنجاح والفشل في اداء حركات الجمناستك	10	0	10	تصلح
2	الحظ هو المساعد الاكبر في نجاح اللاعبين خلال المنافسات	10	0	10	تصلح
3	اعتقد ان رقم القميص الذي ارتديه له تأثير على نتيجة المنافسة	9	1	6,40	تصلح
4	التعرض للإصابة يوم المنافسة يأتي بسبب الحسد	10	0	10	تصلح
5	هناك وجوه شوم لا يمكن الفوز عند لقاءهم يوم المنافسة	9	1	6,40	تصلح
6	الضحك في يوم قبل المنافسة يتبعه حزن بسبب الخسارة	9	1	6,40	تصلح
7	اعتقد ان الطقوس الدينية هي السبب في احراز الفوز	10	0	10	تصلح
8	يمكن التنبؤ بنتائج المنافسة قبل بداها عن طريق التنجيم	10	0	10	تصلح
9	قد يتعرض اللاعب للإصابة بسبب الارواح والجن	10	0	10	تصلح
10	يستطيع البعض شفاء الاصابات بالتعويذات	9	1	6,40	تصلح
11	مشاهدة بعض الطيور او الحيوانات (مثل الغراب) قبل المنافسة دليل على الخسارة	10	0	10	تصلح
12	بودي الذهاب الى قارئة او قارئ الفنجان قبل اداء المنافسة	10	0	10	تصلح
13	اعتقد ان الحظ وراء كل فوز يمكن تحقيقه	9	1	6,4	تصلح
14	عمل حجاب (حرز) وحمله يوم المنافسة قد يحقق الفوز	10	0	10	تصلح
15	من الممكن للسحر والشعوذة شفاء بعض الاصابات التي يعجز الاطباء عن علاجها0	10	0	10	تصلح
16	مرافقة الاشخاص المحظوظين يجلب لك الحظ والفوز في المنافسة	9	1	6,40	تصلح
17	ارى ان معالجة المستوى بحمل الحجاب	10	0	10	تصلح
18	صوت (طائر الططوة) يجلب للاعب الخسارة	10	0	10	تصلح
19	أنشاءم من بعض ايام الاسبوع عند حدوث المنافسة فيها	10	0	10	تصلح

20	أنفءال بسقوط فضلات الطيور على قميصي في يوم المنافسة	9	1	6,40	تصلح
21	لون القميص الذي ارتديه له تأثير كبير على النتيجة	6	4	0,40	لا تصلح
22	من الممكن خسران النتيجة بسبب الحسد	10	0	10	تصلح
23	أنشاءم من التدريب وقت الغروب	9	1	6,40	تصلح
24	لساعات محددة في اليوم لا يمكنك الفوز اذا كانت المنافسة خلالها	9	1	6,40	تصلح
25	اعتقد ان حركة الأبراج لها تأثير على نتيجة المنافسة	9	1	6,40	تصلح

2-1-4-2 التجربة الاستطلاعية: من اجل التأكد من وضوح تعليمات المقياس المقترح ووضوح فقراته للمستجيبين، قام الباحثان بتطبيق المقياس المقترح على عينة استطلاعية مؤلفة من (10) طلاب، وقد اتضح من هذه التجربة ان تعليمات المقياس وفقراته واضحة ومفهومة، وبذلك أصبح المقياس بتعليماته وفقراته جاهزا للتطبيق على عينة البناء.

2-1-4-3 التجربة الرئيسية: تم تطبيق المقياس على عينة البناء البالغ عددها (100) طالب، بهدف إجراء عملية تحليل إحصائي لفقراته وذلك لاختيار الفقرات الصالحة واستبعاد الفقرات غير الصالحة استنادا الى قوتها التمييزية، وكذلك لاستخراج مؤشرات الصدق والثبات للمقياس.

2-1-4-4 التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير الخرافي:

اولا: القوة التمييزية للفقرات: للكشف عن القدرة التمييزية لفقرات مقياس التفكير الخرافي تم استعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين، فقد رتبت الدرجات الكلية التي حصل عليها المستجيبين بعد تصحيح المقياس تنازليا، بعدها تم تعيين 27% من الدرجات العليا و27% من الدرجات الدنيا وبذلك اختيرت (27) لكل من المجموعة العليا و الدنيا، ولغرض حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات المقياس باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وكما هو مبين في الجدول (2).

جدول (2) يبين قيم (T)

للمجموعتين الطرفيتين والدلالة الإحصائية لفقرات مقياس التفكير الخرافي

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة T المحسوبة	الدلالة الإحصائية
	س	ع	س	ع		
1	4,78	0,58	3,30	0,54	8,28	مميزة
2	4,41	0,97	2,78	0,97	5,67	مميزة
3	4,52	0,64	3,30	0,82	5,61	مميزة
4	4,78	0,42	3,33	0,78	7,38	مميزة
5	4,52	0,54	3,00	1,04	6,33	مميزة
6	4,52	0,64	3,67	1,00	3,59	مميزة
7	4,70	0,54	3,33	0,88	6,26	مميزة
8	4,44	0,51	3,52	0,85	4,60	مميزة
9	4,81	0,40	3,74	0,94	5,09	مميزة
10	4,89	0,32	3,37	0,97	6,89	مميزة
11	4,33	0,83	3,19	0,83	4,77	مميزة
12	4,85	0,36	3,48	1,09	5,72	مميزة
13	4,78	0,51	3,52	0,98	5,51	مميزة
14	4,81	0,40	3,48	1,12	5,40	مميزة
15	4,33	1,07	3,93	0,68	1,65	غير مميزة
16	4,56	0,51	2,89	1,05	6,66	مميزة
17	4,78	0,42	3,19	1,04	6,62	مميزة
18	4,15	0,72	3,81	0,74	1,67	غير مميزة
19	4,15	0,46	2,89	0,89	5,97	مميزة
20	4,63	0,49	2,96	0,90	7,41	مميزة
21				لم تحصل	على	الصلاحية

22	4,33	0,48	3,19	0,92	5,33	مميزة
23	4,52	0,58	3,19	1,14	5,05	مميزة
24	4,85	0,46	3,37	0,84	7,12	مميزة
25	4,33	0,68	2,44	1,15	6,58	مميزة

وبذلك فإن هنالك (22) فقرة من مجموع (24) فقرة حققت دلالة معنوية، لكون قيمة (T) المحسوبة اعلى من قيمتها الجدولية البالغة (2,04) عند درجة حرية (52) وبمستوى دلالة (0,05).
ثانياً: معامل الاتساق الداخلي: تم استخدام معامل الارتباط (بيرسون) بين درجة الفقرة ودرجة المقياس الكلية، مع مقارنة جميع القيم المستخلصة مع قيمتها الجدولية عند درجة حرية (99) ومستوى دلالة (0,05) والبالغة (0,20)، وبذلك نجد أن القيم المستخلصة حققت دلالة معنوية نتيجة كبر قيمها المحسوبة عن قيمتها الجدولية والجدول (3) يبين ذلك :

جدول (3)

يبين قيم معامل الاتساق الداخلي لدرجة الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس التفكير الخرافي

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
-1	0,59	معنوي	-14	0,54	معنوي
-2	0,51	معنوي	-15	غير مميزة	
-3	0,50	معنوي	-16	0,43	معنوي
-4	0,63	معنوي	-17	0,55	معنوي
-5	0,45	معنوي	-18	غير مميزة	
-6	0,44	معنوي	-19	0,60	معنوي
-7	0,55	معنوي	-20	0,45	معنوي
-8	0,56	معنوي	-21	لم تحصل على الصلاحية	
-9	0,40	معنوي	-22	0,37	معنوي
-10	0,48	معنوي	-23	0,32	معنوي
-11	0,31	معنوي	-24	0,63	معنوي
-12	0,55	معنوي	25	0,57	معنوي
-13	0,54	معنوي			

2-4-1-5 الخصائص السيكومترية للمقياس:-

2-4-1-5-1 صدق المقياس:-

أ- الصدق الظاهري: تم استخراج الصدق عن طريق الصدق الظاهري والذي يعني الحكم على الشيء بمجرد الملاحظة الظاهرية عليه انه صادق في قياس ما وضع من اجله حيث عرض المقياس المقترح على مجموعة من المختصين (ملحق 2) كما ورد في تحديد صلاحية الفقرات , كما وتم عرض فقرات مقياس التردد النفسي وحازت جميع فقراته على الصلاحية من قبل الخبراء, لذا لم يتم عرض النتائج بغية الاختصار.

ب- صدق البناء :

اولا: المجموعتان الطرفيتان: تم التحقق من ذلك عندما حسبت القدرة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتان الطرفيتان وباستعمال الاختبار التائي (t-test) وكذلك لمقياس التردد النفسي وكانت جميع الفقرات مميزة.

ثانيا: الاتساق الداخلي: استعمل الباحثان هذا المؤشر عندما استخرج معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس وكما في ص 6.

2-4-1-5-2 ثبات المقياس:-

أ- التجزئة النصفية : قام الباحثان بتجزئة فقرات المقياس إلى قسمين متساويين حيث تضمن القسم الأول الفقرات الفردية في حين تضمن القسم الثاني على الفقرات الزوجية, بعدها تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين نصفي المقياس وكانت قيمتها المحسوبة (0,87) وهي اكبر من القيمة الجدولية (0,20) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99), ولأجل الحصول على ثبات كامل الاختبار قام الباحثان بتطبيق معادلة سبيرمان براون ظهر بأن مقدار سبيرمان براون قد بلغ (0,93) وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

21ر2

11ر

=

(علام, 2000, ص156)

21ر+1

11ر = قيمة معامل الثبات الكلي للاختبار.

21ر = قيمة معامل ثبات درجات نصف الاختبار.

وبهذا يكون كل من مقياس التفكير الخرافي بصيغته النهائية (ملحق 3) ومقياس التردد النفسي (ملحق 4) قد اكتملا واصبحا جاهزان للتطبيق على العينة الرئيسة للبحث.

2-4-1-6 تحديد مستويات مقياس التفكير الخرافي: حدد الباحث (3) مستويات لمقياس التفكير الخرافي حيث قام الباحث باستخراج المدى من خلال طرح اقل درجة من اعلى درجة ومن ثم استخراج طول الفئة بقسمة المدى على عدد الفئات وكان طول الفئة (18) بإضافة طول الفئة الى ادنى قيمة وكرر اضافة طول الفئة الى القيمة الناتجة ثلاث مرات، وعند توزيع الدرجات على المستويات فقد تبين لنا المستويات التالية وكما في الجدول (4)

الجدول (4) يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام والتكرار لكل مستوى من مستويات التفكير الخرافي

ت	الدرجات الخام	المستويات	التكرار
1	69 – 51	واطي	22
2	87 – 70	متوسط	45
3	106 – 88	عالي	33

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها : بعد ان تم بناء وتقنين مقياس التفكير الخرافي تحقيقاً للشق الاول من الهدف الاول ومن أجل استكمال تحقيق هذا الهدف في التعرف على مستوى التفكير الخرافي لدى عينة البحث واستكمال حل المشكلة، قام الباحث بعرض نتائج التفكير الخرافي، كما وتم عرض نتائج التردد النفسي تحقيقاً للهدف الثاني وكما يلي :

3-1 عرض وتحليل نتائج التفكير الخرافي والتردد النفسي :

جدول (5)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) المحسوبة بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي لكل من التفكير

الخرافي والتردد النفسي

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	الانحراف	قيمة T المحسوبة	قيمة T الجدولية	الدلالة
1	التفكير الخرافي	81,85	66	11,55	68,75	1,99	معنوي
2	التردد النفسي	188,90	153	26,93	69,52		معنوي

من الجدول (5) نجد ان قيمة الوسط الحسابي لكل من التفكير الخرافي والتردد النفسي هو

(81,85, 188,90) وبانحراف معياري (11,55, 26,93) على التوالي، في حين كان الوسط الفرضي لهما (66, 153) على التوالي، اذ تم استخراج الوسط الفرضي من خلال ضرب عدد فقرات المقياس × (3)، اذ يمثل الرقم (3) متوسط الدرجة التي يمكن ان تحصل عليها الفقرة في المفتاح الخماسي، وكانت قيمة (T) المحسوبة (68,75, 69,52) على التوالي، في حين كانت قيمتها الجدولية (74) عند درجة حرية (2,04) ومستوى دلالة (0,05).

وهذا يعني ان العينة لديها مستوى من التفكير الخرافي اعلى من الوسط الفرضي وبدلالة فروق معنوية لان قيمة (T) المحسوبة اعلى من قيمتها الجدولية لكنها تقع ضمن المستوى المتوسط، وكذلك التردد النفسي فكان مستواه اعلى من الوسط الفرضي وبدلالة فروق معنوية، ويعزو الباحثان هذه النتائج الى الواقع الذي يعيشه الطالب والظروف التي تعيشها المنطقة بصورة عامة والعراق بصورة خاصة من حروب وانتشار اعمال العنف وطبيعة البرامج التلفزيونية، وان الخبرات التي يكتسبها الطالب من هذه الظروف ترفع من التفكير الخرافي وتزيد من التردد النفسي لان هذان المتغيران يتأثران كثيرا في الخبرات السابقة، اذ ان التفكير الخرافي هو عادة فكرية نفسية يكتسبها الفرد بالتنشئة الاجتماعية، وهذا النوع من التفكير ظاهرة لدى جميع الفئات الاجتماعية المتعلمة وغير المتعلمة ولدى الجنسين وعلى جميع الفئات الاقتصادية والاجتماعية.

(سمعان، 1997، ص263)

اما التردد فان للخبرة السابقة اثر مهم في تحديد الحالة التي يتصف بها الرياضي، حيث ان الخبرة القليلة وقلة التجربة ستعرض الفرد لحالاتي حمى البداية وعدم المبالاة التي عادة ما تكون سمة التردد النفسي ظاهرة او مخفية فيها، اما الرياضي الذي يتمتع بخبرة طويلة وممارسات كثيرة فإنه سيكون مستعدا لخوض المباراة وعلى مختلف المستويات في درجة جيدة من الاستعداد، (نزار الطالب وكامل طه لويس، 1993، 247)

3-2 عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين التفكير الخرافي والتردد النفسي:

جدول (6)

يبين قيمة معامل الارتباط وقيمة ت ر المحسوبة والجدولية بين التفكير الخرافي والتردد النفسي

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة ت ر		الدالة
					المحتسبة	الجدولية	
1	التفكير الخرافي	81,85	11,55	0,96	33,90	2,04	معنوي
2	التردد النفسي	188,90	26,93				

نجد من الجدول (6) ان قيمة الوسط الحسابي لكل من التفكير الخرافي والتردد النفسي هو (81,85، 188,90) وبانحراف معياري (11,55، 26,93) على التوالي، وان قيمة معامل الارتباط بينهما (0,96) وللتحقق من معنوية الارتباط، أستعمل القانون التائي (ت ر) فجاءت قيمتها المحسوبة (33,90) وهذا يعني ان بينهما علاقة ارتباط معنوية ايجابية، لكون قيمة (ت ر) المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,04) عند درجة حرية (74) ومستوى دلالة (0,05)، من هنا نجد ان هناك علاقة ايجابية بين التفكير الخرافي والتردد النفسي اي كلما ارتفع مستوى التفكير الخرافي بالاتجاه الايجابي ازداد مستوى التردد النفسي، اذ لا يمكن ان نعزل طريقة تفكيرنا عن كل ما نمر به من احداث خلال حياتنا، وكل انسان

يعكس ما مر به من أحداث في الماضي على أسلوب حياته بصورة عامة، وهذا ما أشار إليه (الحمداني 1990) بروايته عن رجل حدثه قبل بضع سنوات الذي قال له أهداني صديق رباط عنق وعندما لبسته لأول مرة حدث ثقب في أحد إطارات سيارتي في منطقة مزعجة وفي وقتٍ مزعج. وعندما لبسته ثانية حدث شيء مشابه، وطالما لبسته منذ ذلك الحين عشرات المرات دون تكرار ما حدث سابقاً، إلا أنني أجد نفسي متردداً حينما أمد يدي لألبسه (الحمداني ، 1990 ص 30)

4-3 عرض وتحليل ومناقشة العلاقة بين الاداء المهاري للقفز فتحا على حصان القفز مع التردد النفسي وفقاً لمستوى التفكير الخرافي :

جدول (7)

يبين قيمة (ف) المحتسبة بين أفراد عينة البحث في مستويات التفكير الاستراتيجي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11251,008	2	5625,504	278,442	0,00
داخل المجموعات	1959,742	97	20,204		
المجموع	13210,750	99			

تشير بيانات الجدول (7) الى وجود فروق معنوية في مستويات التفكير الخرافي، اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة (278,442) عند مستوى دلالة (0,00) اذ تكون النتائج معنوية عندما تكون قيمة مستوى الدلالة اقل من (0,05)، وبما ان الفرق معنوي اذن سوف نستخدم اختبار L.S.D وذلك لمعرفة اين تكمن معنوية الفروق بين المجاميع.

الجدول (8)

يبين نتائج معنوية الفروق بين المستويات عن طريق اختبار L.S.D.

المستويات	واطئ	متوسط	مستوى الدلالة
متوسط	-12,60606*		0,00

عالي	*29,16667-	*16,56061-	0,00	0,00
------	------------	------------	------	------

نجد ان قيمة (L.S.D) معنوية من خلال قيمة مستوى الدلالة الاقل من (0,05) وعند مقارنتها مع الفروق بين الأوساط الحسابية للمستويات الثلاثة (ضعيف, متوسط, عالي) نجد ان هناك فروق معنوية من حيث الزيادة للمتغير بشكل تدريجي حسب ارتفاع مستوى التفكير الخرافي. ويعزو الباحثان سبب تلك النتائج والتي تبين بانه كلما ارتفع مستوى التفكير الخرافي ارتفع التردد النفسي, لما يغرسه التفكير الخرافي في كوامن النفس من مؤثرات تظهر على شكل افعال او ردود افعال حسب المواقف المختلفة لاعتماد التفكير الخرافي على الخبرات والتجارب السابقة والتي تمتد الى مراحل مبكرة من الحياة, وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة (Bleak&Friderick, 1998) إذ توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة عكسية بين ممارسة التفكير الخرافي ومتغيرات شخصية مثل (النجاح, والثقة بالنفس, والتدين), فمن كانت هذه المتغيرات عالية لديه فلا نجد هناك تفكيراً خرافياً وبالعكس (Bleak & Frederick, 1998,15). وبما ان الثقة بالنفس عكس التردد النفسي, نستطيع القول ان من كان لديه تفكير خرافي عالي لديه ايضاً تردد نفسي عالي.

جدول (9) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط وقيمة (ت ر) لمعامل الارتباط بين التردد النفسي والاداء المهاري

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة ت ر		الدلالة
					المحتسبة	الجدولية	
1	التردد النفسي	188,90	26,93	0,91-	21,42-	2,04	معنوي
2	الاداء المهاري	5,03	1,47				

عند استعراض نتائج الجدول (9) نجد أن قيمة الوسط الحسابي للأداء المهاري هو (5,03) وبانحراف معياري قدره (1,47) والوسط الحسابي للتردد النفسي هو (188,90) وبانحراف معياري قدره (26,93) اما معامل الارتباط بينهما قد بلغ (-0,91), وللتحقق من معنوية الارتباط, أستعمل القانون التائي فجاءت قيمة (ت ر) المحسوبة (-21,42) وهذا ما يؤكد معنوية الارتباط, لكون قيمة (ت ر) المحتسبة اعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,04) عند درجة حرية (74) ومستوى دلالة (0,05) .

ويعزو الباحث معنوية الارتباط العكسية الى ان استسلام الفرد لتأثير الذكريات الانفعالية السلبية التي يولدها التفكير الخرافي يؤدي إلى إعاقه عملية وضع الحلول المناسبة للتخلص من المأزق الانفعالي, فالتفكير الخاطئ قد يلقي الشخص في وحدة الارتباك وهم بلا قصد فهم يتخيلون انفسهم في اسوء حالات الارتباك, وبالتأكيد ان قول الشخص بينه وبين نفسه انه لا يدري اين هو, هو السبيل الاكيد لفقدانه

(سمير شخاتي،

السيطرة على الظروف المحيطة به

1984، ص 80)

فعملية حل المشكلات لا يمكن أن تتم بدون رؤية سليمة لعناصر الموقف الحالي ولا يمكن أن تكون بدون الانتباه إلى المعطيات المهمة في التوصل إلى الحل وكل ذلك لا يمكن أن يتوفر إذا ما وقع الشخص تحت وطأة التوتر الانفعالي والقلق أو ترقب سوء الذي تولده الذكريات الانفعالية السلبية إذا ما اقترن ظهورها مع المشكلات الحياتية اليومية أو الدراسية أو الصحية وغيرها من المشكلات

(Hoss, 2006, p8-10)

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1- ان طلاب الصف الثاني في كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية لديهم مستوى متوسط في ممارسة التفكير الخرافي.

2- ان طلاب الصف الثاني في كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية يتمتعون بدرجة اعلى من المتوسط من التردد النفسي عند اداء المهارات على حصان القفز.

3- التردد النفسي لأداء مهارة القفز فتحا على منصة القفز يرتفع بارتفاع مستوى التفكير الخرافي وينخفض بانخفاضه.

4- مستوى اداء مهارة القفز فتحا على منصة القفز يتأثر سلبا بارتفاع مستوى التردد النفسي.

4-2 التوصيات :

من خلال النتائج التي ظهرت يوصي الباحثان بما يلي :-

- 1- ان يراعي المدربون في تدريبهم على التركيز على الجانب النفسي من خلال عملية الاعداد العام والخاص.
- 2- التأكيد على وجود الاختصاصي النفسي للاستفادة من الخدمات التي يمكن أن يقدمها في مجريات وسير تعلم ومنافسات الجمناستك ومنها مهارات حضان القفز.
- 3- يجب لتعديل التفكير الخرافي من خلال استخدام برامج تعليمية خاصة في المؤسسات التعليمية لدوره في رفع درجة التردد النفسي في اداء مهارات الجمناستك على حضان القفز.
- 4- توعية مجتمعية بالآثار السلبية للخرافة ومظاهر انتشارها في مجتمعنا.
- 5- ضرورة التنسيق بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات التعليمية في الحد من ظاهرة انتشار الخرافة والتأكيد على دور المؤسسات الإعلامية في تعديل التفكير.
- 6- الاهتمام بتنوع طرق التدريس لتشمل تعليم مهارات التفكير مثل الاستقراء والاستنتاج والاستدلال والملاحظة والتجربة وتقصي الحقائق والمعلومات في محاولة منا لتخفيض التفكير الخرافي.

المصادر

- رجاء محمد أبو علام، ونادية محمد شريف: الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، ط2، الكويت، دار القلم، 1989 .
- سمير شيخاتي: علم النفس في حياتنا اليومية، القاهرة، مطبعة الانجلو المصرية، 1984.
- صلاح الدين محمود علام: القياس والتقويم النفسي والتربوي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000 .
- فراس حسن عبد الحسين : بناء مقياس للتردد النفسي في المجال الرياضي (بناء وتطبيق)، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، 1999.
- محمد عبد الظاهر الطيب ومحمد عبد العال الشيخ: الافكار اللاعقلانية لدى عينة من طلاب الجامعة وعلاقتها بالجنس والتخصص الاكاديمي، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 1990.

- مريم سمعان: العلاقة بين المستويات التعليمية والتفكير الخرافي، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، رسالة ماجستير (منشورة) في مجلة جامعة دمشق، المجلد (13)، العدد (1)، سوريا، 1997.
- موفق الحمداني: السحر وعلم النفس، ط1، شركة المعرفة للنشر والتوزيع، بغداد، 1990.
- نجيب أسكندر إبراهيم ورشدي فام منصور: التفكير الخرافي، ط2، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1962.
- نزار الطالب ، كامل طه لويس: علم النفس الرياضي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993.
- Bleak Jared & Frederick Christina, M. (1998), Superstitions Behaviour in Sport Levels Effectiveness and determinants of Use in Three Colegiate Sport. Journal of Sport Behavior.
- Hoss, Bob .M.S : Working with color in dreams, published by inner source, 2006<http://dreamgate.com/dream/hoss/> http://www.rickcross.com/reference/false_memories/fsm24.html

ملحق (1)

يبين السادة الخبراء والمختصين بتحديد درجة الاداء المهاري

ت	اللقب	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. م. د	حامد نوري	تعلم - جمناستك	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
2	أ. م. د	علي بديوي طابور	طب رياضي - جمناستك	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
3	م	احمد كرم	جمناستك	كلية التربية الرياضية - جامعة المثنى

ملحق (2)

أسماء السادة الخبراء والمختصين في تحديد صلاحية فقرات مقياس التفكير الخرافي

ت	اللقب	اسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل
1	أ. د	عبد العزيز حيدر	علم النفس الرياضي	كلية التربية - جامعة القادسية
2	أ. د	حازم موسى عبد	اختبارات	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
3	أ. م. د	حيدر ناجي حبش	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة الكوفة
4	أ. م. د	علي حسين هاشم	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
5	أ. م. د	ضرام موسى عباس	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

6	م. د	رياض صيهود	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة ميسان
7	م. د	رافت عبد الهادي	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
8	م. د	اسعد علي سفيح	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
9	م. د	حيدر كريم	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية
10	م. د	محمد حاتم	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة القادسية

ملحق (3) الصيغة النهائية لمقياس التفكير الخرافي

جامعة القادسية

كلية التربية الرياضية

عزيزي الطالب : يروم الباحثان القيام بدراسة علمية، لهذا يضع بين يديك مجموعة من الفقرات ارجوا منك قراءتها وتوضيح الى أي حد تعد معبرة لسلوكك ورائك، ثم تبين الى أي درجة تنطبق عليك وذلك من خلال وضع علامة (√) امام كل فقرة تحت البديل المناسب، علماً ان اجابتك لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي ، مع الشكر والتقدير

الباحثان

طرائق الاجابة على الفقرات

اذا كان مضمون الفقرة الاولى ينطبق عليك (بدرجة كبيرة) فضع اشارة (√) امامها

ت	الفقرات	موافق جداً	موافق	متروك	معتراض	معتراض جداً
1	يمكن ان يتسبب السحر بالنجاح والفشل في اداء حركات الجمناستيك					

2	الحظ هو المساعد الاكبر في نجاح اللاعبين خلال المنافسات				
3	اعتقد ان رقم القميص الذي ارتديه له تأثير على نتيجة المنافسة				
4	التعرض للإصابة يوم المنافسة يأتي بسبب الحسد				
5	هناك وجوه شؤم لا يمكن الفوز عند لقائهم يوم المنافسة				
6	الضحك في يوم قبل المنافسة يتبعه حزن بسبب الخسارة				
7	اعتقد ان الطقوس الدينية هي السبب في احراز الفوز				
8	يمكن التنبؤ بنتائج المنافسة قبل بداها عن طريق التنجيم				
9	قد يتعرض اللاعب للإصابة بسبب الارواح والجن				
10	يستطيع البعض شفاء الاصابات بالتعويذات				
11	مشاهدة بعض الطيور او الحيوانات (مثل الغراب) قبل المنافسة دليل على الخسارة				
12	بودي الذهاب الى قارئة او قارئ الفنجان قبل اداء المنافسة				
13	اعتقد ان الحظ وراء كل فوز يمكن تحقيقه				
14	عمل حجاب (حرز) وحمله يوم المنافسة قد يحقق الفوز				
15	مرافقة الاشخاص المحظوظين يجلب لك الحظ والفوز في المنافسة				
16	ارى ان معالجة المستوى بحمل الحجاب				
17	أنتشاءم من بعض ايام الاسبوع عند حدوث المنافسة فيها				
18	أنفال بسقوط فضلات الطيور على قميصي في يوم المنافسة				
19	من الممكن خسران النتيجة بسبب الحسد				
20	أنتشاءم من التدريب وقت الغروب				
21	لساعات محددة في اليوم لا يمكنك الفوز اذا كانت المنافسة خلالها				
22	اعتقد ان حركة الأبراج لها تأثير على نتيجة المنافسة				

ملحق (4) يبين مقياس التردد النفسي

عزيزي الطالب .. يرجى الاجابة عن الفقرات الاتية باختيار الاجابة التي تنطبق عليك بدقة ، علما انه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بل هي اجابات تقديرية خاصة بك، واجابتك بدقة وصدق حول الفقرات المذكورة يجعلنا على الطريق الصحيح لمساعدتك ومساعدة فريقك ، ولا يتوجب ذكر اسمك . مع التقدير

ت	الفقرات	تتطبق عليا تماما	تتطبق عليا	لا تتطبق عليا	لا تتطبق عليا تماما
1	اتردد عندما اشعر بضعفي في المهارة المراد اداؤها				
2	قوة الارادة دافعي للأداء الجيد				
3	اتردد عندما ازاول نشاطا رياضيا لا احبه ولا ارغب فيه				
4	اتردد في اداء الحركة الرياضة اذا شعرت انها تسبب لي الإصابة				
5	امتلك خبرة وتجارب سابقة تجعلني لا اتردد في اداء التمارين				

					والالعاب الرياضية
6					احساسي بالإرهاق والتعب يجعلني اتردد في مزاولة التمارين والالعاب الرياضية
7					تقتي بنفسي تجعلني لا اتردد في ممارسة اللعبة
8					اتردد عندما يسخر البعض مني
9					وجود الاجهزة المساعدة والمساعدين يجعلني لا اتردد في ممارسة الالعاب الرياضية
10					ضعف علاقتي بالمدرّب تجعلني اتردد في ممارسة اللعبة
11					امتلك حيوية ونشاط يساعداني في ممارسة اللعبة
12					بسبب امتلاكي اعدادا نفسيا عاليا امارس الالعاب الرياضية بدون تردد
13					شجاعتي تجعلني غير متردد في اداء الحركات الرياضية المختلفة
14					درجة تعقيد الأجهزة وصعوبة الحركات تجعلني مترددا في اداؤها .
15					عندما اعرف الغاية من اللعبة فاني لا اتردد في ممارستها .
16					اتردد في ممارسة اللعبة عندما اشعر بانني غير مواظب على التدريب .
17					لا اتردد عندما اكون هادئ ومستقر نفسيا .
18					اتردد عندما يراودني الشعور بالفشل .
19					تعتريني حالات اشعر بها بعدم الرغبة في ممارسة الالعاب .
20					اشعر بالتردد في ممارسة اللعبة عندما لا احصل على حوافز معنوية .
21					خبرتي العملية والنظرية تجعلني لا اتردد في ممارسة الالعاب الرياضية
22					اتردد عندما اتوقع ان مستواي سوف لن يكون بالمستوى المطلوب
23					شعوري بالخوف من الفعالية او الجهاز يسبب لي ترددا في الاداء
24					احساسي بالملل يبعدني عن مزاولة الالعاب الرياضية .
25					اقلق من اداء الفعالية .
26					لا ابالي بنتيجة المباريات .
27					اتردد عندما يرتفع نبضي قبيل المباريات
28					شخصيتي هي السبب في ترددي .
29					عندما يطلب مني اتخاذ قرار معين فإنني بطيء في اتخاذه .
30					اهمية المنافسة تجعلني اشارك فيها .
31					التغيير المفاجئ في العادات اليومية يجعلني لا ارجب بأداء الفعاليات الرياضية
32					تعرضي للإجهاد يجعلني مترددا في الاداء
33					اتردد عندما يطلب مني منافسة لاعب (او لاعبين) ذي شهرة.

34	اتردد عندما يطلب مني المشاركة في بطولات عالية المستوى .
35	عدم ارتياحي لبعض الحكام يجعلني اتردد في اداء الواجب المكلف به في المنافسة .
36	الفشل المتكرر يسبب لي التردد في ممارسة الرياضة.
37	اعدادي البدني غير الجيد سبب تردي في الاداء .
38	شعوري بالارتباك وعدم الاستقرار يجعلني مترددا في ممارسة اللعبة.
39	لا استطيع السيطرة على اعصابي في المواقف الحرجة .
40	نمطي الجسمي يجعلني اتردد في ممارسة اللعب او اداء التمارين
41	عندما لا يكون احمائي جيدا لا ارجب بممارسة اللعبة .
42	امتلك روحا معنوية عالية تجعلني لاعبا غير متردد في الاداء .
43	اتردد عند سماعي لكلمات يشوبها الذم .
44	خجلي سبب تردي في ممارسة الالعاب الرياضية .
45	انا متفائل بطبيعتي .
46	رداءة التجهيزات الرياضية التي اظهر بها في المنافسات تجعلني اتردد في الاداء .
47	الظروف المناخية تجعلني مترددا .
48	لا اشعر بالتردد من اداء الفعالية عندما امتلك روح الامل في الفوز .
49	اتردد عندما اتعرض لإحباط ما .
50	كفاحي لا يجعلني مترددا في الاداء.
51	اشعر بالتردد في اداء الفعالية او التمرين عندما اشاهد جمهورا غفيرا .